من المقاربة بالأهداف والمهارات إلى المقاربة بالكفاءات
كتاب النصوص السنة الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية

الدكتور رشيد حليم

المركز الجامعي بالطارف

الملخص: ساهم التدفق العلمي العالمي في مد جذور التواصل بين الباحثين عامة والمهتمين بموضوع التعليم خاصة وبناء مناهجه بشكل أخص، وقد كان حضور اللسانيات ومناهجها متميزا في إغناء الحقل الديداكتيكي.

ويعد درس القراءة ركيزة بناء مهارات التواصل اللساني السليم عند المتمدرسين في جانبيه التلقيني والتطبيقي، وهي المهارات اللغوية المفيدة التي تلازم الفعل التبليغي في جميع مستويات الحضور .

وفي هذا السياق تحاول مقالتي التطرق إلى موضوع تعليمي يتعلق ببناء درس النصوص في المرحلة الثانوية، محددا آليات القراءة التحليلية في كتاب السنة الثانية ثانوي لشعبة العلوم التجريبية.

تتناول مقالتي ثلاثة أغراض تعليمية مفيدة:

1- تقديم الكتاب.

2- منهاجه ومحتواه التعليمي.

2- المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

تطمح هذه الدراسة إلى:

أ- تجسيد فاعلية اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بالأغراض التعليمية.

ب- إبراز أهمية درس النصوص ومهاراته التطبيقية.

المقدمة

لقد اكتسحت العالم حركة معرفية وتكنولوجيا عارمة كان لها عظيم الأثر على كثير من الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو، من بينها الجزائر، ما دفعها إلى ضرورة مواكبة هذه الثورة العلمية والاستفادة من جليل نتائجها.

ولقد كان من مقتضيات مسايرة الجزائر هذا التدفق العلمي الهائل أولوية مراجعة نظامها التعليمي بكل مكوناته للوقوف على ما حصل فيه من إيجابيات وتثمينها، أو إصلاح السلبيات ومعالجتها قبل استفحال الداء فيها.

وتبرز معالم التقويم التربوي في إعادة بناء المناهج الدراسية وتنظيم محتوياتها، وربطها بشكل يخدم قضايا الأمة ومتطلبات المجتمع وحاجاته، وما يلبي رغبات أفراده ويحل مشكلاته بشتى صورها، وبما يفي بقدرات المتعلمين واستعداداتهم، حتى يساير البرنامج المسطر التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في عديد المجالات، ويمكّن البلد من اللحاق بركب الرقي الذي تعيشه بلدان الشمال خاصة.

يعتبر إصلاح المنهاج الدراسي من أهم القضايا التي انشغل بها قطاع التربية والتعليم، لأنّه يمثّل الأساسات التي تنبني عليها كل العمليات التعلمية والتعليمية؛ ففي بوتقته تقرّر البرامج وتخطّط الأهداف التعلمية، وتحدّد النشاطات التعليمية وإستراتيجية تقديمها للمتعلم، والكفاءات التي تستهدفها وكيفية تقويمها بشكل يساعد المعلم والمتعلم على التعليم والتعلم الفاعلين وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي هذا الإطار تهدف مداخلتي إلى غرض يتصل بمحورين تعليميين مهمين، هما المنهاج الدراسي الخاص باللغة العربية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ممثلا في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي علوم تجريبية.

1- تقديم الكتاب ومنهاجه:

يرتبط هذا المبحث ارتباطا عميقا بموضوع التعليمية التي تتصل بفرع معرفي كبير، يعرف بمصطلح البيداغوجيا، فالتعليمية بتوصيف هذه العلاقة المتينة هي الجزء التطبيقي لمبادئ البيداغوجيا ونظرياتها، ومن هذا المنظور تعد التعليمية علما مساعدا للبيداغوجيا، والى هذه الأخيرة تسند مهمات التكوين التربوي بكل تفاصيلها، وبعبارة مفسرة: كيف نجعل التلميذ يحصل هذا المفهوم، أو يدرك هذه التقنية [1]، بهذا المفهوم تكون التعليمية ملازمة للفعل البيداغوجي من زوايا مختلفة:

❖- من زاوية التحصيل العلمي بكل أنواعه (المعارف العلمية- اكتساب المهارات-)

❖- معرفة الخصائص النفسية والعقلية للمتعلم وانعكاساتها على استعداداته التعليمية

وبهذا، تساهم التعليمية إلى جانب التخطيط البيداغوجي في بناء الأدوات العامة لموضوع التربية والتعليم، إذ تهتم التعليمية بكل أشكال التعلم وطرائق التعليم، كما تختص بالياته ومناهجه وفنيات الأداء والتحصيل والتقويم وغيرها من العمليات التي تراعى [2].

أ- التعليمية وعلاقتها بمنهج التدريس:

التعليمية غرض معرفي يهتم بفعل التعليم وفن التعلم كما وكيفا، فهي الدراسة العلمية النظرية والتطبيقية لهذه الصناعة برمتها، إذ تعمل في فضاء منتظم ومنسجم بين المحتوى التعليمي وبين الاحتياجات الحقيقية لجمهور المتعلمين والطرائق التعليمية. كما تنشغل التعليمية بقضيتين رئيستين:

- إشراك المتعلمين في عملية التكوين من خلال تعريفهم بأهم أهداف الفعل التعليمي وأفضل وسائل بلوغها.

- تنمية المهارات للمتعلم وربط مجال التعليم بالواقع.

وبهذا تتفاعل التعليمية مع علم مناهج تدريس اللغات الذي ينطوي على فروع علمية أخرى منها: علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع ونظريات التعلم ومنهجية التدريس وغيرها.

1- مفهوم- المنهج - المناهج – المنهجية - :

ترتبط هذه المصطلحات الثلاثة بجذر لغوي مشترك،(ن- هـ- ج) وقد ذكرت معاجم اللغة أن النهج يذكر ويؤنث، قال ابن جني: فمن فرق عن علة صحيحة وطريق نهجة[3] جمع نهجات ونُهُج ونهوج وأنهج، وطرق منهجة وسبل منهج كنهج ومنهجَ الطريق وضحه.

والمنهاج كالمنهج والمنهاج الطريق الواضح، قال تعالى: **(لكل جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)**[4] نهجت الطريق سلكته[5]

والمنهاج والمنهج يدلان على معنى مشترك هو السبيل المقتفاة والطريق المسلوك، وربط مفهوم المنهجية وهي مصدر صناعي- لم يعرف في العربية القديمة – إلا بعد طرح الطريقة الديكارتية في البحث، وهي تقابل المصطلح الأجنبي :méthodologie، وتتكون من دالين :méthode وهو المنهج واللاحقة الدالة على العلم Logie ومن هنا حدد العلماء الفرق المفاهيمي بين المنهج والمنهجية،فالمنهج هو:الطريق التي يسلكها الدارس أو الباحث أو المتقصي للوصول إلى الغاية المنشودة[6]، وهذا التعريف ينسجم مع مقولة ديكارت – الفيلسوف الفرنسي الشهير- التي تلقاها بعض المعجميين،حيث يرى- ديكارت- ان المنهج يشكل مجموعة الإجراءات والقواعد المستخدمة لتحقيق الغايات والأهداف كمناهج النقد الأدبي والمناهج المعتمدة في البحوث العلمية[7].

كما رصدنا مفهوما آخر يخص دلالة المنهج، فهو مجموعة النوايا أو الخطط التي قد تكون ذهنية أو مكتوبة[8]، وإذا وازنا بين التعريفين نخلص إلى القول: إن التعريف الثاني أكثر شمولية من التعريف الذي سبقه، إذ يعترف أن المنهج هو ذاك الذي يحيط بمجموع الخطط الواقعية والذهنية ويتلمس التصاميم

الواضحة والمستترة التي مازالت عالقة بفكر صاحبها والتي تحمل مقاصد بيّنة وغايات منشودة.

أما المنهجية ففي عموم الاصطلاح تمثل خريطة عمل قائمة على منطلقات واضحة المعالم وأسس متينة الدعائم، وترمي إلى تحقيق أهداف دقيقة ومحددة فالمنهجية تعتمد على تطبيق منهج معين بصفة علمية وممارسة آلياته الإجرائية للوصول إلى نتائج معينة.

2- مفهوم التدريس:

من الحاجات النفعية التي يحتاجها المجتمع وأفراده على الدوام تلقي المعارف وتنظيمها وفق أطر وسبل، وهو القطب الرئيس الذي يتمحور التفكير حوله في ميدا ن التعليمية ويسمى في لغته الأجنبية :Pole epistemologique ويختص بالمعارف المطلوب تدريسها، مع وعي كامل بخصائصها البنيوية والوظيفية[9].

فالتدريس مهمة نبيلة ووظيفة حيوية، ترقى بالأمم إلى مصاف المهام السيادية؛ لأنه فعل دائم ونشاط قار، محكم الأسس منسجم الأهداف يقوم على تخطيط ممنهج وتطبيق صارم، ومبتغى دقيق، باختصار: هو نشاط تواصلي فعال وهادف، مجاله المتلقي وتحفيزه وتسهيل تحصيله للعلوم[10].

والتدريس عملية شمولية يؤسس فيه لموقف ذاتي ونشاط فردي، يؤديه لمتعلم بكل عزم ليحصل على استجابات ويكف سلوكها ليستقل بمواقف يستطيع بواسطتها أن يجابه كل ما يعترض سبيل حياته من مشاكل.[11].. ولخص احد علماء التربية النشاط التدريسي في مجموعة من الوظائف الرئيسة: هو فعل معرفة وتعرف واتصال وتواصل وإدراك وفهم وعلاقات وتفاعل وانفعال وفاعلية وتذكر واستشراف وتغير [12]..

ج: مكونات منهج التدريس:

لا شك في أن بين مهمة التدريس ومنهجيتها رباطا وثيقا، فلا يمكن التغافل عن التقاطع الحاصل بين منهجية التدريس ومنهاجها وأنشطتها ومقرراتها التعليمية، ومن هنا جاء تعريف المنهج مرتبطا بهذه المفاهيم، فالمنهج لا يمثل الأنشطة التعليمية في حد ذاتها، ولا يتضمن الأنشطة العفوية غير المخططة أو غير المقصودة لكنه تخطيط لهذه الأنشطة، ويعد وضع المنهاج التعليمي جزءا من المنهج الذي يضم جميع مقومات المقررات التعليمية بصفة تفصيلية وشاملة ،وتغطي المنهجية المحتوى التعليمي والأهداف والطريقة والتقويم، وسنركز على العنصرين الأولين لارتباطهما بموضوع عملنا.

❖- المحتوى التعليمي: يقصد بالمحتوى التعليمي المادة المعرفية التي تبرمج في مقرر دراسي لتلقينها للمتعلمين، ويشمل الخبرات والمعلومات والمهارات والقيم والمبادئ التي يزود بها التلاميذ في مستوى معين، بهدف تحقيق الكفاية المعرفية المبتغاة وتحقيق النمو الكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهاج[13]..

❖- الهدف:

كثيرة هي البيداغوجيات المتصلة بالعملية التعليمية، فمن بيداغوجية التلقين إلي بيداغوجية المجهود ثم الأهداف ثم المشروع وهي تجربة إبداعية تنشدها الدول المتقدمة، وقد تسربت إلى منظومتنا التربوية تعوزها الفاعلية.

العمل بالأهداف في الحقل التربوي هو ثمار الفكر العسكري، أما تعريف الهدف كما يرى GRANLAND: فهو عبارة تصف نتائج تعليمية تبين سلوك التلميذ الذي نتوقع أن يتكون لديه أو يظهره بعد حصوله على خبرات تعليمية معينة[14].

ويربط بعض الدارسين الأهداف بعمليتها فيسمونها الأهداف الإجرائية وهو تحديد لفعل سلوكي ومعرفي بغية إحداث تغير على سلوك المتعلم في شموليتها، أي في جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والنفس حركية[15]، وذلك

في كل مرحلة من مراحل التدريس، أو في أثناء حصة تدريسية أو فصل أو عقب إنهاء المقرر التعليمي .

د- واقع الكتاب المقرر(س2 علوم تجريبية): تحليل المحتوى التعليمي:

يعتبر برنامج الأدب العربي للسنة الثانية ثانوي في شكله الجديد، المطبوع مؤخرا لعام 2007/2006 خطوة ايجابية قطعتها عملية صياغة البرامج، ولقد لاحظ كثير من الأساتذة أن البرنامج المعدل يحتوي على نقاط تحسن يحسن الإشارة إليها في الجوانب التالية:

- استثمار الدراسات اللسانية المعاصرة في عملية التحليل مواكبة للدراسات المعاصرة، غرض التماسك النصي والانسجام.

- ربط الموضوعات اللغوية والبلاغية بالمكونات النصية بعدما كانت في مقررات جافة.

- تنظيم المحتوي التعليمي في شكلي النص التواصلي والنص الأدبي.

- تبني بيداغوجية في صياغة الأهداف تقوم على المقاربة الكفاءات.

أما مواضع الخلل في بناء الكتاب فنجملها في النقاط التالية:

❖/- ألف الكتاب من قبل ثلاثة من أساتذة التعليم الثانوي، وهذا لا يكفي لإخراج عمل تعليمي في مستوى هذا التكوين.

❖/- عدم الانسجام بين الأهداف والمحتوى.

❖/- حذف بعض النصوص القيمة التي تعد من عيون الأدب العربي.

❖/- جمع أكثر من مادة في الكتاب، فهو للنصوص والمطالعة الموجهة والنحو ...

- ❖/- الكتاب موجه لأربع شعب: الرياضيات والعلوم التجريبية والتقني رياضي وعلوم الاقتصاد والتسيير.

❖/- نشاط القواعد غير وظيفي وتكرار لما درس في مراحل تعليمية سابقة.

أ- فهرس المحتوى التعليمي للكتاب:

في الصفحة الموالية للتقديم يندفع أمامك الفهرس، وهو مصفف إلى ثلاث وحدات، كل وحدة تجمع اثني عشر غرضا في النص الأدبي والمطالعة الموجهة والنص التواصلي. وقبل البدء في عرض النصوص يمهد لها ببيان خطوات دراسة النص الأدبي، وهي خطوات عملية بعيدة عن الطريقة السابقة في التحليل.

1- النص الأدبي:

يجمع الكتاب في خطاطته مادة أدبية تتوزع بين الشعر والنثر بالتحديد عصر أدبي شهير هو العصر العباسي، ومعه البيئة الأندلسية

❖/العصر العباسي : وفيه يدرس محتوى قصائد لشعراء كبار:

1 - أبو نواس والدعوة إلى التجديد.

2- أبو العتاهية وشعر الزهد.

3- التقليد والتجديد في وصف البركة للبحتري.

4- الحكمة في شعر المتنبي.

5- الواقع الاجتماعي، في نقد لابن الرومي.

❖ العصر الأندلسي:

1- من قضايا الشعر لابن عبد الوهاب.

2- الشعر في الصراعات السياسية لموسى الزياني.

3- وصف الطبيعة لابن خفاجة.

4- رثاء الممالك لأبي البقاء الرندي.

5- الموشحات لابن الخطيب.

أما النثر الأدبي:

- من حيل الحيات للجاحظ.
- ألف ليلة وليلة.

2- آليات تحليل المحتوى التعليمي للنص الأدبي:

إن الممازجة المفاهيمية بين اللسانيات التطبيقية ممثلة في التعليمية –وهي جليل فروعها- والعملية التربوية تتجلى في أكثر من مجال، واسبقها تجاذبا المادة التعليمية المبرمجة على المتمدرسين، ومن ثمة جاء التساؤل من الدكتور عبد الرحمن حاج صالح : ما هو المحتوى الكامن الذي يجب تعليمه؟ أي ما طبيعة المادة اللسانية التي يحق للمتعلم اكتسابها في مستوى معين من حيث الكم والكيف؟ وما هي المكتسبات التي تمكن المتعلم من امتلاكها؟ [16]

للإجابة على هذا التساؤل وربطه بموضوعنا، نسير إجراءات التحليل للمدونة المختارة التي سبق الحديث عنها.

- **من حيث الكم:**

يجمع كتاب السنة 2 ثانوي علوم تجريبية في مادة النصوص 12 نصا أدبيا، ويسانده عدد مماثل من نصوص القراءة والمطالعة الموجهة، وما يلاحظ على البرنامج المقرر يلي:

❖- إن المنهاج المقرر لهذا الصف الدراسي في مادة اللغة العربية وآدابها هو تابع زمنيا للسنة الأولى ثانوي، حيث برمج العصر العباسي في هذه المرحلة الثانية، وكان قد درس التلميذ فنونا أدبية من العصرين الجاهلي والأموي، أي أن المنهج المعتمد راعى الدراسة التاريخية للعصور الأدبية العربية الشهيرة، وهذا مناقض لما عنون في صفحة الكتاب الأولى: الجديد في النصوص...وللتذكير فإن هذه الطريقة في عرض المادة نمطية لم تخرج عن السياق المبرمج في أقسام اللغة العربية وآدابها بالجامعة الجزائرية، وقد تم اعتماد هذا المقرر من البدء.

❖- رغم تساند آليات التحليل الأدبي على فعاليات اللسانيات النصية باعتبار العمل بمقتضى التطور الحاصل في البحث اللساني المعاصر، فقد تغاضى المنهاج في كيفيات أخرى للعمل التحليلي، خاصة في إبراز علاقة النص بمنتجه عاطفيا واجتماعيا، إضافة إلى إهمال المقتطفات النقدية التي تساعد على امتلاك الذوق الأدبي الرفيع لدى المتلقي.

❖- حذف نصوصا أدبية مهمة، اخصها ذكرا الرسائل الديوانية.

❖- التداخل الحاصل بين النصوص الأدبية ونصوص القراءة والمطالعة الموجهة، وهي تعتمد في تدريسها على خطوات تقديم النص الأدبي.

- **من حيث القيم والمفاهيم**

لا شك في أن المبتغى العام هو ترسيخ جملة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والحضارية؛ بما يحقق تنشئة الفرد الصالح والإنسان المتشبع بالقيم التي تسطرها السياسة العامة للدولة في إطار مشروع التواصل الوطني ووحدة أفراده ثقافيا وفكريا.

ولرصد مجموع المفاهيم المسطرة في مجموع النصوص المقررة في المنهاج سجلنا النتائج التالية:

❖- تنوع بث المفاهيم فهي متعددة، أكثرها القيم الأخلاقية كما ينبئك من شعر الزهد لأبي العتاهية، و نص الكفراوي في الدعوة إلى إصلاح النفوس والابتعاد عن المغريات المادية وهي قيم ما أحوج مجتمعنا إليها في هذا الزمان.

❖- قيم عالمية، وتتجلى في التركيز على الإخوة الإنسانية، كما تبرز في نص ابن المقفع الذي رسم فيه مظاهر مشينة مثل الظلم والفقر ...

❖- قيم فنية: وجاء التركيز على حالات الإبداع في القصيدة العربية كما هو واضح في نص أبي نواس وشعر الطبيعة والموشحات وغيرها.

2- المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات:

أ- أهمية المقاربة بالأهداف وشروط وضعها:

سبق توضيحنا لمفهوم الهدف بصفة عامة والهدف التربوي بصفة خاصة وتتضح أهمية بناء الأهداف في صياغة البرنامج التعليمي، وتعلو همتها في نجاح الفعل التربوي والوصول به إلى أقصى فاعليته، وتتمثل أهميتها في:

- تمكين الأستاذ من ضبط الفعل التعليمي بدقة.
- تمكين الأستاذ من توجيه سلوك المتعلم نحو الوجهة التي يريدها.
- تمكين من إيجاد الشروط الايجابية للتعلم.
- تمكين الأستاذ من التدقيق في تقويم المكتسبات ودعمها وإثرائها.

أما شروط وضعها فهي متصلة بمجموعة من المرجعيات:

- أن تستمد من الإطار المرجعي للأمة، ثقافتها وثوابتها.
- أن تكون واقعية قابلة للتحقيق، وواضحة المعالم.
- أن تحافظ على فطرة الإنسان وتنمي قدراته واستعداداته.
- ألا تخرج عن عناصر العملية التعليمية: المتعلم- المعلم –المنهاج.

ب- المقاربة بالكفاءات:

لعل من ثمار التطور الحاصل في ميدان التربية والتعليمية وعلم النفس التوصل إلى ضبط طريقة أخرى في قياس فاعلية الاكتساب لدى المتمدرسين تعرف بطريقة التدريس بالكفاءات، فما المقصود بهذه الطريقة، وما هي الإضافة التي قدمتها للمقرر التعليمي ومنهاجه؟

يقصد بالتدريس بالكفاءات تحويل المكتسبات العلمية التي حصل عليها المتعلم إلى فعل مادي، وتمكين المتلقي بعد مرحلة تعليمية مبرمجة من القدرة على ترويض مهاراته في الواقع المعيش، أما فيما يخص مادة اللغة العربية، فالغاية هي إكساب المتعلم استعمالا سليما للغة العربية بمقدراتها الأدبية والمعجمية وغيرها في شتى مواقف الحياة، وذلك بواسطة إدماج المعارف والمهارات المكتسبة.

ويتبع مقياس الكفاءة لدى المتلقي ببيداغوجية انجاز المشاريع الفردية أو الجماعية، فصلية أو سنوية، وهي مشاريع تراعي حاجة المتعلم وخصوصية المادة التعليمية، حيث تتساند النشاطات اللغوية في الروح الجماعية للعمل والرغبة في التعاون وانجاز الأعمال العلمية المشتركة، غير أن هذه الممارسات العلمية المفيدة تبقى سلبية إزاء بعض السلوكات التربوية:

- التكاسل الذي يبديه بعض المتعلمين في انجاز المشروع من خلال إسناد مهمة الانجاز إلى طالب واحد، وتكون الفتيات هن من يقمن بالعمل.
- الاتكال على السرقة من الشبكة العنكبوتية دون أي بذل جهد.
- قلة المشاريع المخصصة في هذا الجانب.
- عدم تقويمها تقويما فاعلا ومؤثرا.

ج- المقاربة في منهاج الجديد في النصوص...س2 ع- ت

في الصفحة السادسة يشير مؤلفا المنهاج إلى الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة من التعليم الثانوي بشعبه الأربعة: رياضيات - تقني رياضي- علوم تجريبية- تسيير واقتصاد على هذا الشكل البياني[17]

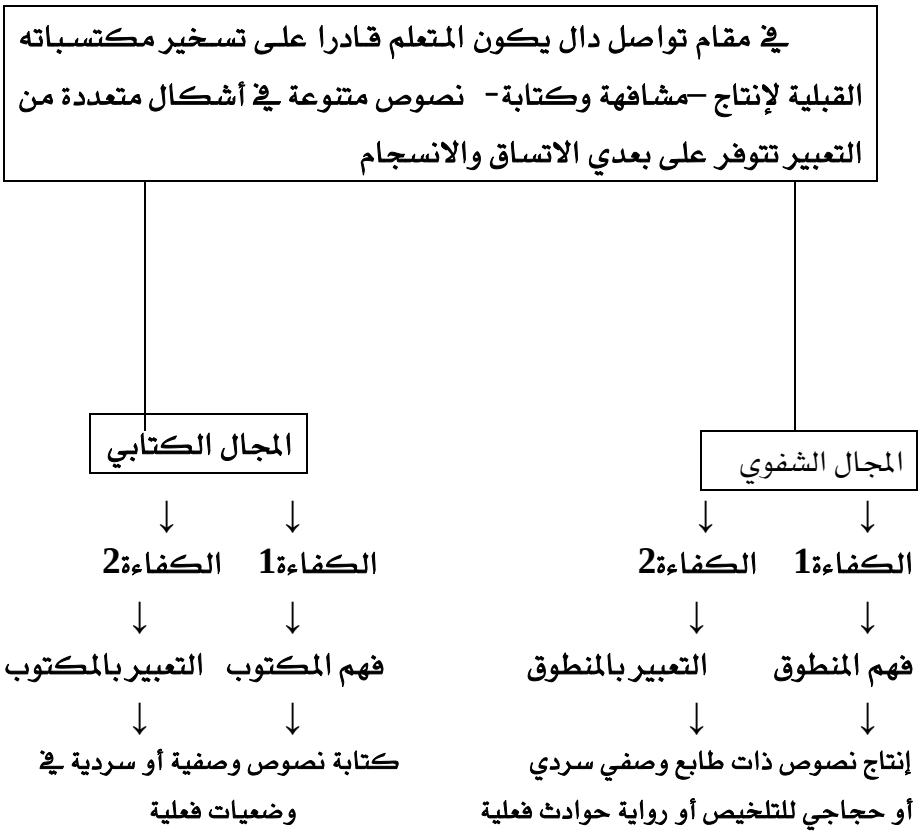

خاتمة:

لا شك في أن الاهتمام بالدرس التربوي مفيد جدا، ولقد كانت التعليمية الغرض المهم في رعاية الفعل التعليمي الذي أصبح حدثا علميا مهما تتجاذبه النظريات الحديثة وتتقرب إليه التقنيات المعاصرة بما تجهزه له من وسائل ومعدات.

إن تحليلنا الذي خصصناه لمنهاج السنة الثانية ثانوي باعتبار الكتاب موصوفا بالجدة والجديد في مجال المحتوى من جهة، وفي مجال الطريقة والمنهجية، وبعد المتابعة، نشير إلى ما رأيناه مفيدا بالمحصلة:

❖- القول إن الكتاب جديد لا يتطابق هذا المسمى مع توصيف الكتاب إلا من حيث بسط مقولتي الاتساق والانسجام، وهما غرضان أسلوبيان يقتربان في الفهم من موضوع الوصل والفصل في البلاغة العربية، وقد اقتصر التطبيق على هذين الحدثين، مع العلم أن اللسانيات النصية تتوفر على معطيات أخرى .

❖- المحتوى التعليمي فيه من الاختصار ما لا يمكن أن يساعد على امتلاك المتعلم ذخيرة لغوية، ويتعلم قواعد العربية ويطبقها بأسلوب سليم.

❖- على الرغم من الفوائد البيداغوجية من هذا الكتاب، إلا أن الطريقة النمطية في التحليل تبعث على الخمول وعدم الابتكار.

❖- تظل المقاربة بالكفاءات في بناء الدروس متشابهة، وهي لا تخرج عن خاصية التعبير الشفوي أو التحرير اللغوي السليم، وكان بالإمكان إيجاد مقاربات أخرى، نحو التشكيل بالرسم.

❖- لا توجد صور شخصية لبعض المحدثين حتى يعرفها القراء مثل صور لطه حسين وميخائيل نعيمة وشوقي ضيف.

1- رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ص 38.

2- م ن، ص14.

3- الخصائص، ج1، ص67.

4- سورة المائدة /47 برواية حفص.

5- ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص727.

6- ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص565.

7- م ن، ص ن.

8- كوثر حسن، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص12.

9- إبراهيم حموش، التعليمية، المجلة الجزائرية للتربية، ص64.

10- فاخر عاقل، التعليم ونظرياته، ص11.

11 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص13.

12- عزيز إبراهيم موسوعة التدريس، ص383.

13- ايت لوشان علي، اللسانيات والديداكتيك، ص42.

14- عبد اللطيف الغاربي وزميله، كيف ندرس بواسطة الأهداف التربوية، ص56.

15- محمد بولاق، الهدف الإجرائي، ص30.

16- اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص42.

17- الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص06.